

## تعليم مهارة القراءة من خلال الطريقة Tutor Sebaya في العصر الألفي

إخوان نور رائس

Ikhwan Nur Rois

Sekolah Tinggi Agama Islam Masjid Syuhada Yogyakarta

roisnur04@gmail.com

### Abstrak

Pembelajaran bahasa Arab di era millennial ini memiliki banyak metode yang berbeda dalam mencapai tujuan pembelajaran empat kemahiran dalam bahasa Arab, meliputi: Maharah Istima', Maharah Kalam, Maharah Qiroah, Maharah Kitabah. Maharah Qiroah merupakan sebuah proses aktif, dimana pembaca hendaknya dapat menangkap pesan dari bacaan yang telah dibacanya terkhusus bacaan berbahasa Arab. Maharah Qiroah dapat dipelajari dengan sebuah metode yaitu metode tutor sebaya atau yang dikenal dengan *peer teaching*. Metode tutor sebaya ini bertujuan agar membangkitkan motivasi belajar siswa dalam penguasaan maharah qiroah, baik kemampuan membaca hingga menganalisa suatu bacaan atau teks berbahasa Arab. Melalui metode tutor sebaya tersebut diharapkan dapat membantu peserta didik dalam pembelajaran maharah qiroah. Oleh karena itu, makalah ini mencoba untuk menjelaskan tentang metode tutor sebaya dalam pembelajaran maharah qiroah di era millennial.

**Kata Kunci:** Pembelajaran, Maharah Qiroah, Tutor Sebaya, Milenial.

### المقدمة

تعليم اللغة العربية في عصر الألفية أمر مهم للغاية لإعداد الشباب الذين يتقنون اللغة العربية وجعل الأفراد الذين يجيدون التحدث ، والتواصل/ ماهر في الكلام ، والتفكير المنطقي ، والقراءة والكتابة ، والتفكير الإبداعي والإبتكار.<sup>1</sup> وهذه هي الحاجة إلى المهارة في عصر الألفية ، كما قال رضوان عبد الله ساني أن مهارات التفكير النقدي هي أيضاً مهمة جداً في القرن الحادي والعشرين ، أي في عصر المعلومات والتكنولوجيا حيث يجب تصفية المعلومات المختلفة بذكاء ونقدي.<sup>2</sup> اللغة العربية فيه الفضائل كي يجعل علم الألة التي تقودنا إلى أن نكون قادرين على استكشاف مصادر الإسلام (القرآن والحديث) ، وكذلك العلوم الأخرى. اللغة العربية هي أساس فتح أبواب العلوم الشرعية.

في هذا العصر الألفي ، يُطلب من المدرسين امتلاك طريقة للتطبيق في تعلم اللغة العربية أو التطبيق فيها ، من خلال طرق مختلفة للتعلم بما في ذلك: المحاضرة ، المناقشة ، النقاش ، الأساليب المختبرية ، إلخ. ذلك طرق يوجد طريقة واحدة في إتقان قراءة النصوص أو الكتب العربية ، فإن الطريقة هي طريقة المعلم العناصر. لذلك ، تحاول هذه الورقة شرح طريقة المعلم العناصر في تعلم المهارة القراءة في العصر الحالي.

<sup>1</sup> أزهار أرشد، اللغة العربية و طريقة التعليمه، (بيوكياتا: Pustaka Pelajar ,2003), ص 20.

<sup>2</sup> رضوان عبدالله ساني، التعليم الأساسي HOTS، (تنغرنج: Tira Smart ,2019), ص 53.

طريقة تعليم المعلم العناصر هي تعليم المتمحور حول الطالب ، وفي هذه الحالة يتعلم الطلاب من الطلاب الآخرين الذين لديهم حالة تقدم في السن أو النضج / احترام الذات لا يختلف كثيراً عن أنفسهم ولديهم خبرة أو مهارات أكثر من أصدقائهم. يمكن مساعدة المعلم العناصر إزال عن الاحراج في نفسه. إن بيانا الأقران أسهل في الفهم ، بالإضافة إلى أنه مع عدم وجود شعور بالتردد ، والنقص ، والعار ، وما إلى ذلك ، حتى لا يتردد الطلاب الأقل فهماً في التعبير عن الصعوبات التي يواجهونها. طريقة المعلم العناصر ليست مفيدة فقط للطلاب الذين يترددون في السؤال أو أقل نشاطاً ، ولكن أيضاً للطلاب الذين يستخدمون كمدرسين لأصدقائهم. إحدى العلامات التي تدل على أن شخصاً ما قد أتقن مادة ما وهو أنه يستطيع تعليمها للآخرين.

## البحث

## التعليم

في المناقشة الفرعية لهذا تعليم ، سيشرح المؤلف فيما يلي: (1) طرق تعليم ، (2) مناهج تعليم ، (3) أساليب التعليم.

## طرق تعليم

نتحدث عن طرق تعليم إلى حد كبير بسبب ضبط هدف أو هدف محدد من تعليم كشفت نانا سودجانا أن طريقة تعليم هي ، " طرق تعليم هي طرق يستخدمها المعلم في إقامة علاقات مع الطلاب أثناء عملية التدريس".<sup>3</sup> في حين صرح م. سوبري سوتكنو ، " طرق تعليم هي طرق لتقديم الموضوع الذي أجراه المعلمون بحيث تحدث عمليات تعليم في الطلاب في محاولة لتحقيق الأهداف".<sup>4</sup> بالنسبة إلى أفندي ، فإن طريقة تعلم اللغة هي " خطة شاملة لتقديم اللغة بشكل منهجي على أساس نهج محدد".<sup>5</sup> من عدة آراء أعلاه ، يمكن استنتاج أن طرق تعليم هي وسيلة للمعلمين لتدريس أو تقديم مواد معينة من أجل تحقيق أهداف تعليم المطلوبة. الطريقة المستخدمة لمساعدة الطلاب في قراءة النصوص أو الكتب العربية هي طريقة المعلم العناصر.

## نهج التعلم

يمكن تفسير منهج تعليم على أنه نقطة انطلاقنا أو وجهة نظرنا لعملية تعليم ، والتي تشير إلى وجهة نظر حدوث عملية ما زالت عامة جداً في طبيعتها وتجسد وتلهم وتقوي وأسس أساليب تعليم بنطاق نظري معين. نظراً إلى المقاربة ، يحتوي تعليم على نوعين من الأساليب ، هما: (1) مناهج تعليم الموجهة أو المتمحورة حول الطالب و (2) مناهج تعليم الموجهة أو التي تركز على المعلم. الطريقة المستخدمة أعلاه تنتمي إلى النهج المتمحور حول الطالب وتنتمي إليها ، حيث يُطلب من الطلاب قراءة النصوص العربية بفعالية من خلال تعليمهم من قبل أقرانهم الأكثر خبرة وإتقان المواد منهم.

<sup>3</sup> نانا سودجانا، أساس في التعليم المتعلم، (بندونج: Falah Production)، ص 76.

<sup>4</sup> م. سوبري سوتكنو، التعلم والتعليم الخلاق لوجود التعليم الناجح، (بندونج: Prospect)، ص 88.

<sup>5</sup> أحمد فوعد أفندي، طريقة التعليم اللغة العربية، (مالانج: Misykat)، ص 8.

## تقنيات التعليم

يمكن تفسير تقنيات التعلم على أنها طريقة يقوم بها شخص ما في ممارسة أسلوب معين. في هذه الحالة مع طريقة المعلم المعاصر ومن خلال نهج تعاوني (التطبيق المتمحور حول الطالب) ، فإن التقنيات التي يمكن استخدامها هي تقنيات للمناقشة ، حيث يناقش أصدقائنا الأكثر خبرة مع بعضهم البعض حول مادة معينة ، ثم مع أساليب التعلم ، والطرق والتقنيات إن شاء الله ، يمكن أن يساعد الطلاب على أن يصبحوا أكثر كفاءة في قراءة النصوص أو الكتب أو اللغات العربية الأخرى.

## المهارة القراءة

المهارة القراءة التي من المفترض أن نكون قادرين عليها أو خبراء في قراءة النصوص والكتب وغيرها باللغة العربية. في هذه المناقشة الفرعية ، يشرح المؤلف ما يلي: (1) تعريف المهارة القراءة، (2) الأهداف المهارة القراءة ، (3) خطوات لتعليم المهارة القراءة.

## تعريف المهارة القراءة

أصلياً ، كلمة المهارة القراءة هي شكل مصدر من مهر - يمهّر مما يعني أنه ذكي أو ماهر.<sup>6</sup> كلمة قراءة هي شكل مصدر لكلمة قرأ - يقرأ والتي تعني القراءة.<sup>7</sup> في الإصطلاح ، يقول محمود فراج كلمة المهارة هي مهارة يجب تطويرها في تعليم اللغة العربية.<sup>8</sup> يعرف أحمد إزان القراءة على أنها رؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب من خلال التعبير أو في القلب والتهجئة أو قراءة ما هو مكتوب.<sup>9</sup> من عدة مصادر ، يمكننا أن نستنتج أن مهارة القراءة التي تعني مهارات القراءة في هذه الورقة هي قدرة لغوية لدى الشخص في رؤية وفهم المعاني الواردة في النصوص أو الكتب أو غيرها من الناطقين بالعربية بمهارة ، الحق وطلاقة. حتى يتسنى للقارئ فهم الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها من خلال كتاباته وفهمها بشكل صحيح ودقيق.

## الأهداف من المهارة القراءة

يجب أن يكون لكل تعلم هدف أو هدف محدد ، وليس لأي من هذه الأهداف أي غرض ، في حين أن هدف التعلم القروي هو تحقيق الأهداف التي وضعتها وزارة التعليم من خلال المنهج وخطة تطبيق تعلم اللغة العربية لتنمية وتطوير أربع مهارات لغوية وهي: مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.<sup>10</sup> تشمل مهارات القراءة شيئين هما:

<sup>6</sup> أحمد ورضان منور ، المنور: قاموس العربي-الاندونسي ، (سورابايا: Pustaka Progresif) ، ص 1460.

<sup>7</sup> Ibid. ، ص 1184.

<sup>8</sup> محمود فراج عبد الحافظ dkk ، مذكرات الدراسة التربوية ، (t.c; t.tp: 1412 H) ، ص 101.

<sup>9</sup> هنري غنتر تاريخان ، قراءة: من مهارة اللغة ، ed revisi ، cet I; بندونج: Angkasa Bandung ، 2008) ، ص 7-9.

<sup>10</sup> من الشبكة: Http:// AhsanBlogdetik.Com/2008/12/28/Pemanfaatan Internet dalam Pembelajaran Bahasa Arab

( 17 Juni 2019).

1. التعرف على الأبجدية العربية التي تم ترتيبها في كلمات في سلسلة من الجمل وتلفظها بسرعة وبشكل صحيح.
2. فهم ما يقرأ ، إذا كنت تقرأ مواد القراءة العربية<sup>11</sup>.

### خطوات لتعليم المهارة القراءة

في عملية تعلم القرع ، يمكن للصديق القيام ببعض الخطوات التعليمية لصديقه ، كما أوضحت النظرية حسب هشام الزيني (2001: 1 في أمين سويتنو) ، ثم خطوات أساليب التدريس من الأقران هي كما يلي:<sup>12</sup>

1. خيار المواد التي تسمح للطلاب بدراسة المواد بشكل مستقل. تنقسم المواد التعليمية إلى مادة فرعية (مقطع مادة).
2. قسّم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ، بقدر المواد الفرعية التي سيتم تسليمها بواسطة المعلم. ينتشر الطلاب الأذكياء في كل مجموعة ويعملون كمعلم العناصر.
3. يتم إعطاء كل مجموعة مهمة دراسة مادة فرعية واحدة. يتم مساعدة كل مجموعة من قبل الطلاب الذين يتمتعون بالذكاء كمعلم العناصر.
4. أعطهم وقتًا كافيًا للإعداد ، سواء في الفصل أو خارج الفصل.
5. تقدم كل مجموعة من خلال ممثلها مادة فرعية وفقًا للمهمة التي تم منحها يعمل المعلم كمتحدث رئيسي.
6. بعد أن تقدم جميع المجموعات مهامها بالتسلسل وفقًا لترتيب المواد الفرعية ، قدم استنتاجات وتوضيحات إذا كان هناك فهم للطلاب يحتاج إلى تصحيح.

كمثال على التطبيق: في الفصل هناك طلاب يريدون مناقشة مع أقرانهم أعمارهم حول فعل المادة ، فاعل ، مفعول ، وبعد ذلك يجمع أصدقائه في 3 أجزاء ، الجزء الأول يبحث عن الأفعال ، والثاني يبحث عن أمثلة من فاعل ، في حين أن ثالثًا ، بحث عن مثال مفعول. ثم يجسد الطالب بعض الأمثلة ، ثم يسأل على الفور كل جزء بالنتائج ، ويعطي لحظة حتى يتسنى لكل مجموعة ترتيب جملة باللغة العربية. وقدم أصدقاؤه بحماس إجابة لكل شخص ، ثم بعد إجابة أصدقائه ، ناقش الطالب بقراءة الجملة بشكل صحيح ، وشرح القواعد الواردة في ترتيب فعل ، فاعل ، مفعول. إلى جانب ذلك استمر المعلم في المساعدة حتى نهاية التفسير.

بعد ذلك ، سوف يوضح المؤلف ما هي طريقة المعلم المعاصر ؟ ما هي فوائد التعلم مع أساليب المعلم المعاصر ؟

<sup>11</sup> أ. أكرام ماليباري LAS. Etal , مقرر التعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامى . جاكرتا: Depag RI , 1976 , ص 121.

<sup>12</sup> من الشبكة: Teacher Creative Corner. 2010. Pembelajaran Dengan Metode Tutor Teman Sebaya. [Online]. Tersedia: <http://baliteacher.blogspot.com/2010/02/pembelajaran-denganmetode-tutor-teman.html>. [17 Juni 2019].

## طريقة المعلم المعاصر

### تعريفه

طريقة المعلم المعاصر هي طريقة ذات صلة تمارس في عصر الألفية لجيل الألفية والتي كانت في هذا العصر قائمة على أساس رقمي ، والتعليم ، وشراء الضروريات الأساسية ، والاحتياجات الإضافية ، وكذلك المعاملات القائمة على الرقمية. في مواجهة ذلك ، يجعل الطلاب يجدون صعوبة في فهم المواد التي يدرسها المعلم ، لذلك مع طريقة المعلم المعاصر هذه ، إن شاء الله ، يمكن أن تساعد الطلاب في أي تعلم ، وخاصة تعلم اللغة العربية في تحسين القدرة على قراءة النصوص أو الكتب أو غيرها من اللغات العربية.

وينرنو سورخمد وكشف المعلمون الأقران هي واحدة من استراتيجيات التعلم للمساعدة في تلبية احتياجات الطلاب. هذا هو نهج تعاوني بدلا من التنافسية. يتم تعزيز الاحترام والتفاهم المتبادلين بين الطلاب الذين يعملون معًا ، وسيشعر الطلاب المشاركون في المعلم المعاصر بالفخر بدورهم ويتعلمون أيضًا من تجاربهم. يساعد هذا في تقوية ما تعلمه وحصل عليه من المسؤوليات المنوطة به. عندما يتعلمون مع مدرسين من الأقران ، يطور الطلاب أيضًا قدرات أفضل للاستماع والتركيز وفهم ما يتم تعلمه بطرق ذات معنى. من المرجح أن ينجح التوضيح من خلال التدريس النظير للأصدقاء أكثر من المعلم. يرى المتعلمون المشكلات بطريقة مختلفة عن البالغين ويستخدمون لغات أكثر دراية.<sup>13</sup>

وفقًا لكسويا ويجريدت في أريا جليل ، أكتب أن "تعريف الأقران/ المعلم المعاصر هو طالب ذكي يساعد في تعلم الطلاب الآخرين في نفس الصف".<sup>14</sup> وفقًا لميلر ، يجادل بأن "كل مرة يحتاج فيها الطلاب إلى مساعدة من طلاب آخرين ، ويمكن للطلاب التعلم من طلاب آخرين".<sup>15</sup>

صرح هشام زيني من أمين سويتنو (2004: 24) أن "أفضل طريقة تعليمية هي تعليم الآخرين. لذلك ، فإن اختيار نموذج تعليمي لتعليم الأقران كاستراتيجية للتعلم سيساعد الطلاب بشكل كبير في تدريس المواد إلى أصدقائهم".

من العديد من نظريات الخبراء التي تفيد بأن طرق التدريس من الأقران يمكن استنتاجها ، يتم استخدام طريقة تعلم ذات صلة عندما يواجه الطلاب الزملاء صعوبة في فهم المواد التي يتم تدريسها ، والطرق بطرق تعاونية تركز على الطلاب ليكونوا قادرين على التفكير الناقد والإبداعي والابتكاري ، والطرق التي يمكن من خلالها الطلاب الآخرين تعليم بعضهم البعض من الطلاب الذين يفهمون بالفعل للطلاب الذين لا يفهمون.

### فوائد أساليب من طريقة المعلم المعاصر

<sup>13</sup> وينرنو سورخمد، طريقة التعليم، (جاكرتا: Depdikbud, 1994), ص 53.

<sup>14</sup> أريا جليل dkk, التعليم المزدوج, (جاكرتا: Depdikbud, 1997), ص 3.38.

<sup>15</sup> Ibid, ص 3.34.

فوائد دور المعلّم المعاصر وفقاً لدوسوندا هي كما يلي<sup>16</sup>:

1. إعطاء تأثير إيجابي ، سواء في التعليم أو الاجتماعي للمعلم ، و المعلّم المعاصر
2. هي طريقة عملية للمساعدة بشكل فردي في القراءة
3. تحقيق القدرة على القراءة مع المعلّم المعاصر النتائج يمكن أن تكون أفضل
4. يزداد مقدار الوقت اللازم لقراءة الطلاب.

تشمل المزايا الأخرى التي شرحها ديفيد دود (2014: 8) ما يلي:

1. التعاون مع الأصدقاء
2. التفكير الناقد
3. ذكي للتواصل المعرفة يمتلكها
4. إدارة كيفية التعلم
5. قدرة التقييم المستقل والأقران.

من خلال شرح بعض الفوائد المذكورة أعلاه ، تعد طريقة التدريس من الأقران مناسبة حقاً عندما يواجه الطلاب صعوبات في تعلم اللغة العربية خاصةً عندما يكون من الصعب عليهم قراءة النصوص العربية.

## الخلاصة

تعليم اللغة العربية في عصر الألفية أمر مهم للغاية لإعداد الشباب الذين يتقنون اللغة العربية وجعل الأفراد الذين يجيدون التحدث ، والتواصل/ ماهر في الكلام ، والتفكير المنطقي ، والقراءة والكتابة ، والتفكير الإبداعي والابتكار.

<sup>16</sup> من الشبكة: دوسوندا. 2008. إدارة تعليم الأقران المعلم. [online]. المتاحة: (<http://dossuwanda.wordpress.com/2>)

..008/04/18/pengelolaanpembelajaran-tutor-sebaya/

طريقة المعلم المعاصر هي طريقة تعلم ذات صلة تُستخدم عندما يواجه الطلاب زملاء صعوبة في فهم المادة التي يتم تدريسها ، والطرق بطرق تعاونية تركز على الطلاب من أجل أن يكونوا قادرين على التفكير الناقد والإبداعي والابتكاري ، وهي طريقة يعلم بها الطلاب الآخرون بعضهم البعض من الطلاب الذين يفهمون بالفعل الطلاب الذين لا يفهمون.

إن تعليم المهارة القراءة جيد جداً ، إن شاء الله ، باستخدام طريقة المعلم المعاصر هذه ، يمكن القيام بأساليب المعلم المعاصر باستخدام منح الطالب وأساليبه بطريقة المناقشة. في هذا البحث تم شرحه من الفهم والأساليب والمقاربات وأساليب تعليم ، ومن وجهة نظر الفهم العميق والفوائد والخطوات في تعليم المهارة القراءة العالية إلى الفهم والمزايا التي تم الحصول عليها باستخدام طريقة المعلم المعاصر.

## المراجع

أكرم مالبيري L.A.S. وآخرون. الله. مبادئ توجيهية لتدريس اللغة العربية في الكليات الإسلامية. جاكرتا: مشروع تطوير نظام تعليم وزارة التعليم الديني ، 1976 ،

أحمد فؤاد أفندي. 2012. منهجية تدريس اللغة العربية. مالانج: ميسيكات.

أحمد وارسون منور. المنور: قاموس عربي إندونيسي. سورابايا: المكتبة التقدمية ، 1997.

أنور عبد الرحمن. 2017. مهارات القراءة وتقنيات التطوير في تعلم اللغة العربية. مجلة ديوان ، المجلد. 3 ، رقم 2.

أريا جليل وآخرون. 1997. تعليم متعدد الدرجات. جاكرتا: وزارة التعليم والثقافة.

أزهر أرسيد. 2004. اللغة العربية وأساليب التدريس: بعض مبادئ Cet. الثاني؛ جاكرتا: مكتبة الطلاب.

إيكا البريدا. استراتيجية التعلم. تم الوصول إليه في 17 يونيو ، 2019. من blogger ekaelprida.blogspot.com . المتاحة: [http://ekaelprida.blogspot.com/p/blog-page\\_4778.html](http://ekaelprida.blogspot.com/p/blog-page_4778.html)

دوسوندا. 2008. إدارة تعليم الأقران المعلم. [online]. المتاحة: ( <http://dossuwanda.wordpress.com/2008/04/18/pengelolaanpembelajaran-tutor-sebaya/> ) (17 يونيو 2019).

م. سوبري سوتكنو. 2009. جهود تعليم وتعليم الإبداعية في تحقيق تعليم الناجح. باندونغ: بروسبكت.

نانا سودجانا. 2005. أساسيات عملية التعليم والتعلم. باندونغ: سينار بارو ألجينسيندو.

رضوان عبد الله ساني. 2019. يعتمد تعليم على مهارات التفكير العليا (HOTS) تخرجنا: تيرا الذكية.

ركن المعلم الإبداعي. 2010. تعليم باستخدام أساليب تدريس الأقران. [online]. المتاحة : <http://baliteacher.blogspot.com/2010/02/pembelajaran-dengan-methode-tutor-teman.html> . (17 يونيو 2019).

وينارنو سوراكمدم. 1994. طرق التدريس. جاكرتا: وزارة التعليم والثقافة.

.يوي نساء فيبنتي. 2004. تعليم النظراء كطريقة تعليمية لتدريب طلاب التدريس. مجلة Edunomic ، المجلد. 2 ، رقم 2.